نائب الرئيس حسين الشيخ يبحث مع ممثل الاتحاد الأوروبي لعملية السلام تصاعد اعتداءات المستوطنين والتحضيرات للانتخابات

رام الله- 31/08/2026- بحث سيادة نائب رئيس دولة فلسطين حسين الشيخ، اليوم الاثنين، مع الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط كريستوف بيغو، والوفد المرافق له، جملة من الملفات السياسية والميدانية ذات الصلة بالتطورات في الأراضي الفلسطينية، وفي مقدمتها التصعيد المتواصل لاعتداءات المستوطنين وإرهابهم في الضفة الغربية، واستمرار حرب الإبادة في غزة، وعملية إعادة الإعمار، إلى جانب استهداف وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، بالإضافة لاستعراض التحضيرات الجارية للاستحقاق الانتخابي الفلسطيني.

وجرى اللقاء بحضور أعضاء اللجنة المركزية لحركة "فتح" د. ليلى غنام، ود. موسى أبو زيد، وزكريا الزبيدي، ود. أحمد أبو هولي، إلى جانب رئيسة ديوان نائب الرئيس آية المحيسن، فيما ضم الوفد الأوروبي سيمون بومبيس مستشار الممثل الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، ويوهان فريدبورن لارسون رئيس القسم السياسي في مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي، وشادي عثمان مسؤول الإعلام.

واستعرض الشيخ خلال اللقاء خطورة التصعيد المتزايد في الضفة الغربية، وما تشهده من اعتداءات متكررة ينفذها المستوطنون بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، مؤكدا أن استمرار هذه الاعتداءات وما يرافقها من أعمال إرهابية يشكل تهديدا مباشرا للأمن والاستقرار، ويستدعي موقفا دوليا أكثر فاعلية لوقفها ومحاسبة مرتكبيها، في ظل تمادي مرتكبي هذه الجرائم وضربهم بعرض الحائط للمواثيق والمعاهدات الدولية، والتي كان آخر اعتداءاتهم التي طالت وكالة "الأونروا" الدولية واستهداف مقراتها وطواقمها في الضفة الغربية والقدس.

كما تناول اللقاء ملف الانتخابات الفلسطينية، في ضوء التحضيرات والإجراءات الجارية بهذا الخصوص، وأهمية توفير البيئة السياسية والميدانية والقانونية اللازمة لإتمام الاستحقاق الانتخابي، بما يعزز الحياة الديمقراطية الفلسطينية ويكرس حق الشعب الفلسطيني في ممارسة حقوقه السياسية.

وأكد الشيخ أهمية الدور الأوروبي في دعم الجهود الرامية إلى حماية الشعب الفلسطيني، ووقف اعتداءات المستوطنين، ووقف الحرب المستمرة على قطاع غزة، وأهمية البدء بعملية إعادة الإعمار، والحفاظ على فرص تحقيق السلام والاستقرار، مشددا على ضرورة أن يقترن الموقف الدولي تجاه ما يجري على الأرض بخطوات عملية تسهم في وضع حد للتصعيد المتواصل.

من جانبه، أكد الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط كريستوف بيغو، ضرورة وقف اعتداءات المستوطنين وأعمال العنف في الضفة الغربية، وحماية المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، مشددا على أهمية مواصلة التحضيرات للانتخابات الفلسطينية ودعم المسار الديمقراطي، بما يسهم في تعزيز الاستقرار والحفاظ على فرص السلام.